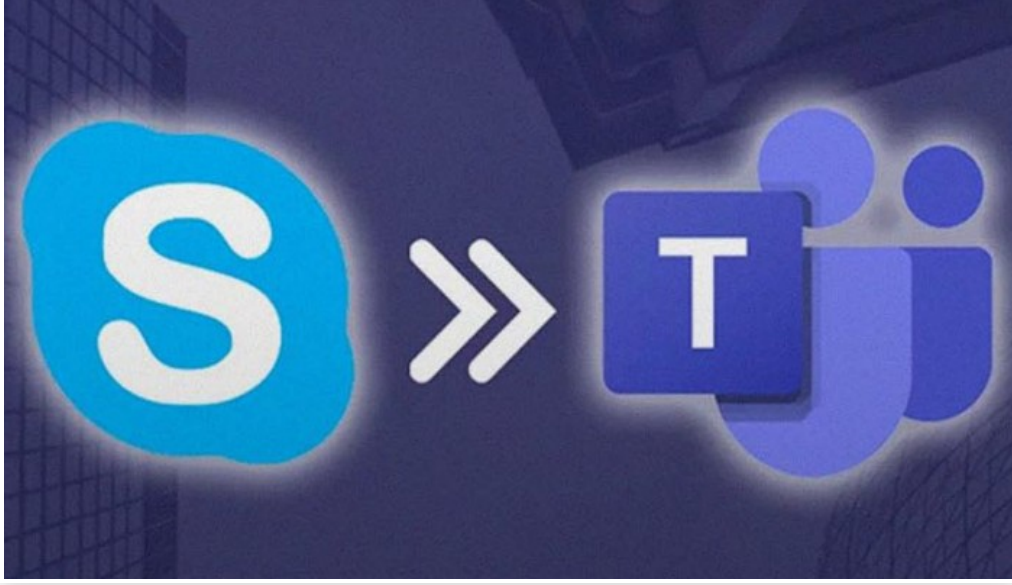


بعد عقدين من الزمن ٠٠٠ مايكروسوفت تغلق ستار سكايب



الثلاثاء 4 مارس 2025 08:00 م

في خطوة مفاجئة ولكنها متوقعة، أعلنت شركة مايكروسوفت رسمياً إيقاف خدمة سكايب الشهيرة في 5 مايو المقبل، منهية بذلك أكثر من 20 عاماً من التواصل الرقمي عبر واحدة من أبرز منصات الاتصال في التاريخ الحديث. القرار يؤثر العديد من التساؤلات حول الأسباب التي دفعت مايكروسوفت إلى اتخاذ هذه الخطوة الجريئة، وما هو البديل الذي ستقدمه لملايين المستخدمين حول العالم.

سكايب رحلة بدأت من إستونيا وانتهت في مايكروسوفت

تأسست منصة سكايب عام 2003 في إستونيا، وسرعان ما اكتسبت شهرة عالمية بفضل خدماتها المتميزة في إجراء المكالمات الصوتية والفيديو مجاناً، ما جعلها بديلاً فعالاً للمكالمات الهاتفية الدولية الباهظة الثمن آنذاك. مع تزايد شعبيتها، استحوذت شركة eBay عليها عام 2005 مقابل 2.6 مليار دولار، على أمل تعزيز تجربة المستخدمين في منصتها التجارية. إلا أن الشراكة لم تحقق النتائج المرجوة، مما دفع eBay إلى بيع 65% من حصتها إلى مجموعة من المستثمرين مقابل 1.9 مليار دولار في 2009.

وفي عام 2011، خطفت مايكروسوفت الأضواء عندما استحوذت على سكايب مقابل 8.5 مليار دولار، في واحدة من أكبر صفقاتها على الإطلاق، وذلك بهدف دمجها في منتجاتها المختلفة وتعزيز حضورها في سوق الاتصالات الرقمية.

لماذا أغلقت مايكروسوفت سكايب؟

رغم استحواذ مايكروسوفت على سكايب، إلا أن التطبيق لم يستطع الصمود في وجه المنافسة الشرسة من تطبيقات مثل Zoom وFaceTime وWhatsApp.

إذ فقد بريقه مع التطور السريع في عالم التكنولوجيا وظهرت منصات تقدم ميزات أكثر تطوراً وتكاملاً. ورغم أن مايكروسوفت حاولت تعزيز مكانة سكايب من خلال دمجها في أنظمة التشغيل الخاصة بها مثل Windows Phone وإدخاله ضمن حزمة Office، إلا أن الخدمة لم تتمكن من مجاراة التغيرات السريعة في سلوك المستخدمين، خاصة مع ظهور تطبيقات توفر تجربة اتصال أكثر سهولة وسلاسة.

في عام 2017، أعلنت مايكروسوفت عن خططها لإيقاف "سكايب للأعمال" وإحلاله بـ"مايكروسوفت تيمز" كمنصة أساسية للتواصل المؤسسي، وكان ذلك بمثابة تمهيد لإنهاء سكايب نهائياً.

ما البديل؟ هل يستحوذ "مايكروسوفت تيمز" على مستخدمي سكايب؟

مع إيقاف سكايب، سيكون البديل الرسمي لمستخدميه هو "مايكروسوفت تيمز"، الذي تطور بشكل ملحوظ خلال السنوات الأخيرة ليصبح واحداً من أقوى منصات العمل الجماعي والاتصال عبر الإنترنت. وأوضحت مايكروسوفت أن مستخدمي سكايب سيتمكنون من تسجيل الدخول إلى النسخة المجانية من تيمز بدءاً من مارس 2025، بنفس بيانات اعتمادهم الحالية، حيث سيتم نقل جهات الاتصال وسجل المحادثات تلقائياً لضمان انتقال سلس دون فقدان البيانات. كما أكدت الشركة أنها ستوقف عن بيع اشتراكات سكايب الشهرية، لكنها ستسمح للمستخدمين الذين يمتلكون أرصدة متبقية باستخدامها داخل تيمز.

مايكروسوفت تيسيط الاستراتيجية والتركيز على المستقبل

علق "جيف تيمز"، رئيس تطبيقات الإنتاجية في مايكروسوفت 365، على القرار قائلاً: "استفدنا كثيراً من تجربة سكايب، ودمجنا هذه الخبرات في مايكروسوفت تيمز على مدار السنوات الماضية. حان الوقت لتبسيط استراتيجيتنا في السوق وتوسيع قاعدة العملاء، حيث يمكننا تقديم الابتكار بوتيرة أسرع من خلال التركيز الكامل على تيمز".

<https://x.com/Skype/status/1895477868261412953>

